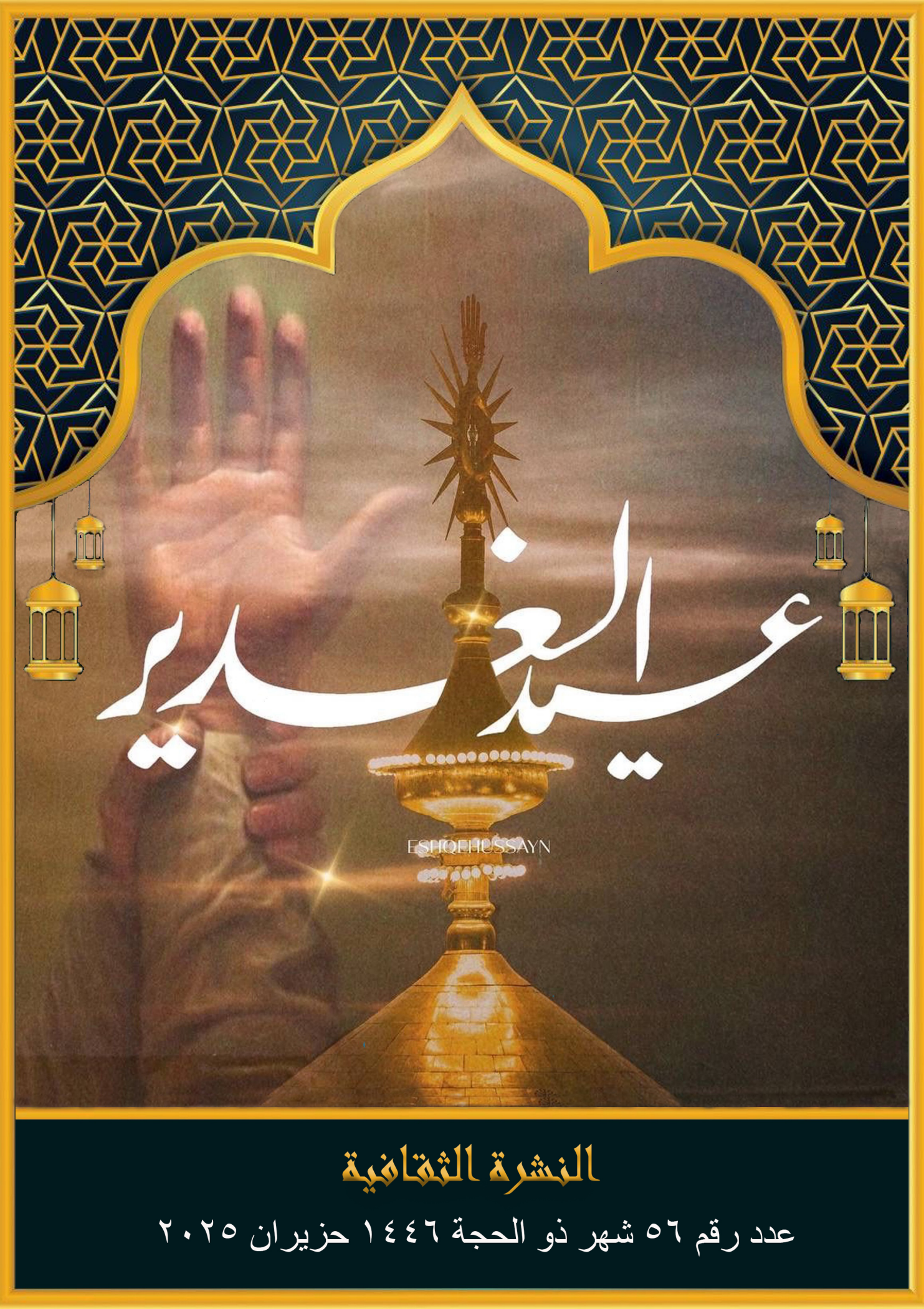




# عليه السلام

ESHQEHUSSAYN

النشرة الثقافية

عدد رقم ٥٦ شهر ذو الحجة ١٤٤٦ حزيران ٢٠٢٥



النشرة الثقافية - شهر ذو الحجة 1446هـ حزيران 2025

العدد 56

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا  
ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين

السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع  
والعلماء،

التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ، القادة  
والقائدات ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحج أحد أركان الإسلام ومن أعظم الواجبات الدينية وإحدى  
الدعائم الخمسة وتهفو قلوب المؤمنين نحو البيت العتيق،  
مقصد التائبين الطالبين لعتق رقابهم وتخليص أنفسهم من  
النار.



ويشدنا الحنين لزيارة المدينة المنورة والتشرف بقبر سيد الخلق،  
نبي الهدى والرحمة محمد والسيدة الزهراء والأئمة الأطهار  
والمساجد والمشاهد المشرفة وحمزة بن عبد المطلب وشهداء  
أحد.

تهفو القلوب للتلبية، نستحضر سيرة النبي إبراهيم والتضحية  
والإستجابة لأمر الله وما بين النبوة والإمامة نهج الفداء ومسار  
واحد من الحج إلى الغدير، طواف حول الكعبة التي كرمها الله  
وكرم من ولد فيها، هي روحية الفضائل التي استمدت من  
عظمة الرسالة وقداستها وعلو شأن صاحب الغدير علي ابن ابي  
طالب عليه السلام.

رزقنا الله حج البيت، ونعي جيداً ان ولاية النبي وصداها، ولاية  
وصيه وتضحيات أنبياء الله التي تابعتها أئمتنا الميامين وإمامنا  
القائد السيد موسى الصدر ، ولاية حيدر الكرار، هي رسالتنا من  
وحي هدى السماء.

ودمتم ذخراً للرسالة ...

جمعية كشافة الرسالة الاسلامية - مفوضية الثقافة والتربية.



## أسئلة و ردود قرآنية

س - في الآية الكريمة ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ، إذا كان الله قد ختم على قلوبهم فكيف يذمهم ويعذبهم على كفرهم ؟

ج : إن الختم لم يكن ابتدائياً، وإنما جاء بعد جحودهم وكفرهم رغم قيام الحجة عليهم، كما قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ حيث احتجوا بأن عدم إيمانهم بسبب رفض قلوبهم وعقولهم وعدم استجابتها للإيمان، فردّ عليهم بأن لعنة الله تعالى عليهم وسلب توفيقهم بسبب كفرهم - باختيارهم - ورفضهم الخضوع للحق والإيمان به.





## أهمية عيد الأضحى

عيد الأضحى، من الأعياد الإسلامية المهمة، وهو يوم العاشر من شهر ذي الحجة، ويتميز بذبح الأضاحي تأسيساً بنبي الله إبراهيم (ع)، ويُحرّم صيامه.

**يتضمن أعمالاً مباركة مثل:**

صلاة العيد، ذبح الأضاحي، رمي جمرة العقبة، الحلق أو التقصير، وقراءة الأدعية المستحبة.

ليلة العيد من الليالي الشريفة، ويُستحب فيها الغسل والدعاء، ومن أبرز الأدعية: دعاء الندبة وزيارة الإمام الحسين (ع).

يُعد هذا اليوم عطلة رسمية في أغلب الدول الإسلامية، ويتبادل فيه المسلمون التهاني.

وقد ورد عن الإمام الصادق (ع): "يُزفّ يوم الأضحى إلى الله كما تُزفّ العروس"، مما يدل على عظمة هذا اليوم عند الله عز وجل.



## الغدير

قالت سيدة النساء فاطمة (عليها السلام)، لما منعت فذك وخاطبت الأنصار، فقالوا: يا بنت محمد لو سمعنا هذا الكلام منك قبل بيعتنا لفلان ما عدلنا بعلي أحدا، فقالت: **وهل ترك أبي يوم غدير خم لأحد عذرا.**

الخطال للمدوق ص 173

عن الرسول الأكرم ( صلى الله عليه وآله وسلم ) :  
**يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي** وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب علما لأمتي يهتدون به من بعدي ، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين ، وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام دينا .

الأمالى للمدوق ص 188



## ولادة الامام علي الهادي عليه السلام

ولد الإمام العاشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام علي بن محمد الهادي عليه السلام بصريا وهي قرية أسّسها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة ، للنصف من ذي الحجة سنة 212 هـ.

### الحياة السياسية التي عاشها الامام الهادي (ع) :

- 1- عاصر عدداً من الخلفاء العباسيين: أبرزهم المعتصم، الواثق، المتوكل (الأشدّ عداءً له)، المنتصر، المستعين، والمعتز.
- 2- نُقل قسراً من المدينة إلى سامراء بأمر المتوكل ليكون تحت الرقابة المباشرة.
- 3- عانى من تضيق شديد وتهديد مستمر من الخلفاء العباسيين بسبب مكانته وتأثيره بين الناس.
- 4- فرضت عليه الإقامة الجبرية وتم منعه من التواصل الحر مع أتباعه وشيعته.



5- اعتمد على شبكة من الوكلاء المنتشرين في مختلف

المناطق لنقل الأحكام والأسئلة ومتابعة شؤون الشيعة.

6- ثبت أتباعه على العقيدة رغم القمع السياسي، وساهم في

تقوية الفكر الشيعي وترسيخ المرجعية الدينية.

7- امتاز بالحكمة والصبر والهدوء السياسي، وتجنب

المواجهة المباشرة حفاظاً على حياته وعلى وحدة الشيعة.

### استشهاد :

وثقل على المعتمد العباسي ما شاع من فضائل عن الإمام

الهادي (ع) ، فـدس إليه سماً قاتلاً ، فلما تناوله الإمام (ع)

تسمم بدنه ولازم الفراش ، وتوافدت على عيادته وجوه

الشيعة ، وسرى السم في بدن الإمام وأخذ الموت يدنو إليه

سريعاً ولما شعر بدنو أجله توجه إلى القبلة وهو يتلو آيات من

كتاب الله العزيز ووافاه الأجل وذكر الله تعالى بين شفـتيه .



## الواقع السياسي و شهادة الامام محمد الباقر عليه السلام

استمرت مدة إمامة الامام الباقر عليه السلام من سنة 94 هـ إلى 114 هـ (حوالي 20 سنة)، عاصر عدداً من الخلفاء الأمويون ومنهم :

الوليد بن عبد الملك ، سليمان بن عبد الملك ، عمر بن عبد العزيز، يزيد بن عبد الملك و هشام بن عبد الملك (وهو من دسّ له السم) .

### الواقع السياسي في تلك الفترة :

- 1- الدولة الأموية كانت تمرّ بمرحلة صراع داخلي واضطراب سياسي.
- 2- تفاقمت الفتن والثورات في مختلف المناطق (مثل ثورة زيد بن علي لاحقاً).
- 3- تفكك واضح في هبة الخلافة الأموية نتيجة الظلم والفساد.



كان للإمام الباقر عليه السلام مواقف عديدة منها :

### 1- العمل على الجانب العلمي المكثف :

- استغل الفجوة السياسية ليؤسس نهضة علمية وفكرية واسعة.

- نشر علوم أهل البيت وركّز على تربية الفقهاء والعلماء.

### 2- السياسة الهادئة:

- لم يدخل في مواجهة مباشرة مع السلطة، لكنه عرّى الظلم الأموي ببيانه وعلمه.

- رسّخ فكرة الإمامة الإلهية مقابل الحكم الأموي القائم على القوة والغلبة.

### 3- مقاومة فكرية :

- واجه الانحرافات العقائدية بالحجة والدليل.
- حمى الشيعة من الفتن السياسية عبر منهج الوعي والبصيرة.



رغم هدوء الإمام، كان (ع) تحت رقابة شديدة مستمرة ،  
حتى كان السابع من ذو الحجة سنة ١١٤ للهجرة اليوم الذي  
استشهد فيه الإمام محمّد الباقر (عليه السلام) بسمّ دسّه  
هشام بن عبد الملك (عليه اللعنة) و دفن في البقيع الغرقد .  
وأوصى أبو جعفر (عليه السلام) بثمان مائة درهم لمأتمه، و  
كان ذلك من السُّنة ، قال الصادق (عليه السلام): قال لي  
أبي (عليه السلام): يا جعفر، أوقف لي من مالي كذا و كذا  
لنوادب تندبني عشر سنين بمنى أيّام منى .

الكافي ج 1 ص 260

### خروج الامام الحسين (ع) من مكة الى كربلاء

في الثامن من شهر ذي الحجة سنة ٦٠ للهجرة خرج الامام  
الحسين (عليه السلام) من مكة متوجّهاً إلى العراق، و قبل أن  
يخرج قام (عليه السلام) خطيباً ، وكان من خطبته أنه قال: ...  
خُطّ الموت على ولد آدم مخطّ القلادة على جيد الفتاة، نصبر  
على بلائه و يوفّينا أجور الصابرين،



لن تشدّ من رسول الله لحمته، بل هي مجموعة له في حظيرة  
القدس تقرّ بهم عينه و ينجز بهم وعده. ألا من كان فينا باذلاً  
مهجته موطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا، فإنّي راحل  
مصباحاً إن شاء الله تعالى.

كان خروجه (عليه السلام) و أهل بيته و مواليه و انصاره رسالة  
للأجيال وهي :

أن الحق لا يُهادن، والكرامة لا تُشترى، والدين لا يُستكمل  
إلا بالتضحية. سار الامام الحسين (ع) نحو كربلاء، رغم علمه  
بما ينتظره من خذلان وسفك دماء، لأنه آمن أن الدم الطاهر  
قد يُحيي أمة نائمة.

خروج الإمام الحسين (ع) من مكة لم يكن نهاية، بل بداية  
لثورة الوعي والضمير في وجه الاستبداد، وسطرّ خالد في  
سجل الكرامة الإنسانية .



## يوم عرفة وفضل زيارة الامام الحسين (ع) فيه

**هو عيد من الاعياد العظيمة** و إن لم يسمَّ عيداً، و هو يوم دعا الله عباده فيه إلى طاعته وعبادته و بسط لهم موائد إحسانه و جوده، و الشيطان فيه ذليل حقير طريد غضبان أكثر من أي وقت سواه، و روي أنّ الامام زين العابدين (صلوات الله وسلامه عليه) سمع في يوم عرفة سائلاً يسأل الناس، فقال له: ويلك! أتسأل غير الله في هذا اليوم و هو يوم يرجى فيه لاجنة في الارحام أن تعمّها فضل الله تعالى فتُسعد؟

**في هذا اليوم و ليلته تُستحبّ** زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، و إنّ الله سبحانه و تعالى ينظر فيه أولاً إلى زوّار الامام الحسين (عليه السلام) لأنّهم طاهرو المولد، ثم ينظر إلى زوّاره العارفين به في عرفات .

قد ورد في **فضل زيارته (عليه السلام)** في هذا اليوم أنّها تعدل ألف حجّة و ألف عمرة و ألف جهاد بل تفوقها وثواب مضاعف و مغفرة للذنوب ورفع للدرجات،



و الاحاديث في كثرة فضل زيارته (عليه السلام) في هذا اليوم متواترة، و من وفق فيه لزيارته (عليه السلام) و الحضور تحت قبّته المقدّسة فهو لا يقلّ أجراً عمّن حضر عرفات بل يفوقه .

من لا يحضره الفقيه ج 2 ص 580

### عظمة عيد الغدير

عيد الغدير هو من أعظم و أكبر أعياد الشيعة الإمامية، وقد روي أنّه في 18 ذي الحجة السنة العاشرة للهجرة قام النبي (ص) وبأمر من الله بتنصيب علي (ع) خليفة له وإماماً للمسلمين بقوله: "من كنت مولاه فهذا علي مولاه..."، وذلك في منطقة غدير خم، يُعرف هذا العيد بـ "عيد الله الأكبر" و "عيد أهل بيت محمد".

### أهداف خطبة الغدير كانت :

- 1- ضمان استمرار مسيرة النبوة و الرسالة .
- 2- تحديد مسؤولية حفظ الدين للأئمة المعصومين .
- 3- تعيين الإمام رسمياً كما سنّ الله مع الأنبياء .



4- وضع المنهج السياسي للأمة.

5- إقامة الحجة على جميع المسلمين و المخالفين.

**أهمية الحدث تتجلى في :**

1- أعظم تجمع جماهيري بعد موسم الحج .

2- الإعلان العلني والبيعة الرسمية لعلّي (ع).

3- اختيار مكان وزمان مميزين (ملتقى الطرق، موسم الحج).

4- تأكيد النبي على قرب وفاته بعد الخطبة.

5- نزول آيات قرآنية خاصة (مثل: "اليوم أكملت لكم دينكم ...").

6- اهتمام خاص من أهل البيت (عليهم السلام) وعلماء الشيعة بالحدث وتوثيقه.

حديث الغدير وصلنا من طرق كثيرة ومتواترة، ويمثل ركناً أساسياً في عقيدة الإمامة والولاء لأهل البيت عليهم السلام.



## آيات الغدير في الكتاب العزيز

ثلاث آيات في القرآن الكريم نزلت في يوم الغدير العظيم وهي بالتسلسل :

1 - يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ / المائدة 67

أمرٌ من الله عز وجل الى رسول الله (ص) بالتبليغ بولاية أمير المؤمنين علي (ع) الى الناس .

2 - الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا / المائدة 3

بعد تنصيب الامام علي (ع) بالولاية على الناس من قبل رسول الله (ص) نزلت هذه الآية الشريفة بإكمال الدين وإتمام النعمة و الرضى في دين الإسلام بولاية علي (ع)

3 - سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ {1} لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ {2} /

المعارج 1/2



وهذه الآية نزلت بعد آية إكمال الدين عندما إعترض النعمان بن الحارث الفهري على التنصيب وقال لرسول الله (ص) :  
أهذا من عندك أم من عند الله ؟ فقال رسول الله (ص) : بلى  
والله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

فولى النعمان بن الحارث وهو يقول: **اللهم إن كان هذا هو  
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فرماه الله بحجر  
على رأسه فقتله، فأنزل الله: " سأل سائل بعذاب واقع "**.

آيات الغدير للسيد علي الميلاني

### أهمية وجوب الحج

الحجّ واجب على كل مكلف مستوفٍ للشروط، وهو ركن من  
أركان الدين وتركه معصية كبرى، وإنكاره كفر. قال تعالى:  
"**ولله على الناس حجّ البيت ...**"، وروي عن الإمام الصادق :  
أن من مات دون أداء حجة الإسلام بلا عذر، **فليمت يهوديًا أو  
نصرانيًا**. والحج الواجب مرة واحدة فقط، وتُسمى "حجة  
الإسلام".

آية الله العظمى السيد علي  
السيستاني



## آثر الأخلاق في بناء المجتمع

حين تكون الأخلاق أساس الحضارة، يصبح المجتمع كياناً حياً ينبض بالقيم. فكما لا يقوم الجسد بلا روح، لا ينهض المجتمع بلا أخلاق.

### 1. الأخلاق حجر الأساس للأمة:

- الأمانة تُعزز الثقة،
- الصدق يُقوّي العلاقات،
- الرحمة تُوحد القلوب،
- والعدالة تحفظ الكرامة.

### 2. الأخلاق تصنع الحضارة:

الأمم الأخلاقية تبقى، بينما تنهار الفاسدة مهما بلغت قوتها.  
قال الإمام علي (ع): "إذا ساد العدل أمن الناس، وإذا انتشر الظلم خاف الصالحون."

### 3. الأخلاق أفعال لا شعارات:

- الموظف الأمين،

– التاجر الصادق،

– والأب المربي الصالح، هم لبنات مجتمع فاضل.

قال النبي (ص): "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

4. **البداية من أنفسنا:**

فلنبداً بالكلمة الطيبة والابتسامة والإحسان، لنُشيد مجتمعاً أخلاقياً مزدهراً.

اللهم جمل أخلاقنا، وأصلح مجتمعنا.

الإيمان بالله بمفهومه الحقيقي

إن **حركتنا** تنطلق من الإيمان بالله **بالمفهوم الحقيقي لا بالمفهوم التجريدي**. في هذا البحث الثقافي المقدم لكم محاولة مباركة حول مفهوم الإيمان بالله.

كما تلاحظون فيها أن الإيمان بالله قد يكون طقسياً، وقد يكون طائفيّاً، وقد يكون منفصلاً عن الحياة.

الناس مسلمون مؤمنون بالله يصلون، يصومون، يؤمنون بالجهاد يقبلون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكن مع الأسف نتائج هذا الشيء ليست بالمستوى المطلوب.



مسؤوليتنا من خلال تصحيح هذه الصورة ربما أصعب من مسؤولية التأسيس .

التعايش مع الله بالشكل الذي نشاهده يجب أن تكون نتائجه هائلة. نريد الإيمان المنعكس على السلوك، الإيمان المحرك، الإيمان الدافع والمانع، الإيمان الذي يخلق الحب والكره، الإيمان الذي يخلق الهمة والقوة.

الإيمان بالله يرسم أماننا السعي لخدمة المعذيين ومكافحة الحرمان بجميع أنواعه وأشكاله صغيره وكبيره، حاضره ومستقبله سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، لا يمكن إنسان يؤمن بالله ولا يرفض الحرمان.

محاضرة الايمان بالله - الامام السيد موسى الصدر



جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية